Mohammad Saber Cheikhmous
Dr. Öğrencisi, Bingöl Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Temel İslam Bilimleri Bölümü
PhD Student, Bingöl University, Institute of Social Sciences Departmenf of Basic Islamic Sciences
Bingöl/Türkiye
m7md9abr@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-7718-8123

Nusrettin Bolelli
Prof. Dr., Bingöl Üniversitesi İlahiyat Fakültesi
Prof. Dr., Bingöl University, Faculty of Theology
Bingöl/Türkiye
nusret.bolelli@hotmail.com
https://orcid.org/0000-0001-8686-1976

Makale Bilgisi/Article Information
Makale Türü/Article Type: Araştırma Makalesi/Research Article
Geliş Tarihi/Date Received: 03.05.2025
Kabul Tarihi/Date Accepted: 31.05.2025
Yayın Tarihi/Date Published: 30.06.2025
Yayın Sezonu/Publication Season: Haziran/June 2025

Atıf/Cite as: Cheikhmous, Mohammad Saber – Bolelli, Nusrettin. "Molla-Zâde el-Kürdî ve Kitabı "Haşiye 'alâ Şerhi'l-Fevâdi'z-Ziyâiyye"". *Adıyaman İlahiyat Dergisi* 17 (2025), 16-35.

İntihal Taraması/Plagiarism Detection
Bu makale özel bir yazılımla taranmış ve intihal tespit edilmemiştir.
This article was scanned with a special software and no plagiarism was detected.

ملا زاده الكردي وكتابه "حاشية على شرح الفوائد الضيائية"*

الملخص

إنّ إحياءَ جهودِ العلماء السابقين ذو أهميةٍ بالغةٍ في حفظ التراث العلمي، وخاصة حينما يتعلق الأمر بمصنفات مخطوطة لم تُطبع من قبل؛ ومن هذا المنطلق، يسلّط هذا البحث الضوء على "حاشية على شرح الفوائد الضيائية" التي كتبها ملا زاده محمد الكردي السهراني (ت ١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م)، أحدُ علماء الدولة العثمانية الذي درّس في القاهرة وإستانبول وبورصة. ويهدف البحثُ إلى سدِّ فراغٍ في الدراسات المتعلقة بالتراث النحوي العثماني، من خلال جمع سيرةٍ علميةٍ وافيةٍ للمؤلف من مصادرَ عربيةٍ وعثمانيةٍ، وجمع كتبه المخطوطة والمطبوعة وتعيين مكان وزمان تدوينها؛ كما يقدّم البحثُ وصفاً تحليلياً لحاشيته على "شرح الفوائد الضيائية"، للعصام، إبراهيم الإسفراييني (ت ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م) بعد جمع ستة عشر نسخة من المخطوط أحدها إبرازة ثانية للكتاب بخط المؤلف، معتمداً المنهج الببليوغرافي والتحليلي المقارن، مع تحليلٍ داخليٍ لنصّ الحاشية، وتبيينِ منهجِ التأليف، وإثبات عنايته بجمع نسخ الكتاب الذي يشرحه، ورصد مواردِه التي صرّح باسمها، واكتشاف المصادر التي أغفل اسمها، وتقييد صورِ اقتباسه منها، وتوضيحِ مسالك الاستدراك التي اتبعها، وطرائقِ الاستشهاد التي

* تُستمدّ هذه المقالة من رسالة الدكتوراه التي يعدّها محمّد صابر شيخ موس بعنوان :تحقيق حاشية ملّا زاده محمّد بن أبي بكر الكردي على "شرح العصام"، تحت إشراف الأستاذ الدكتور نصرتين بولّي، في معهد العلوم الاجتماعية بجامعة بينغول.

انتهجها، وأسلوبه في النقد والتقويم.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية ، النحو، الفوائد الضيائية ، العصام ، ملا زاده.

Molla-Zâde el-Kürdî ve Kitabı "Haşiye 'alâ Şerhi'l-Fevâdi'z-Ziyâiyye"[**]

Öz

Geçmiş âlimlerin ilmî mirasını yeniden gün yüzüne çıkarmak, özellikle neşredilmemiş yazma eserler bağlamında, akademik mirasın korunması açısından büyük önem arz etmektedir. Bu çalışma, Osmanlı dönemi âlimlerinden ve Kahire, İstanbul ve Bursa gibi önemli ilmî merkezlerde ders vermiş olan, 1084/1673 yılında vefat eden Molla-Zâde Muhammed el-Kürdî es-Sehrânî'nin "Haşiye 'elâ Şerhi'l-Fevâdi'z-Ziyâiyye" adlı eserini konu edinmektedir. Araştırmanın amacı, Osmanlı nahiv geleneğine dair literatürdeki boşluğu doldurmak ve ilgili yazma eseri ilmî bir çerçevede analiz etmektir. Bu bağlamda, müellifin Arapça ve Osmanlıca kaynaklara dayalı detaylı bir ilmî biyografisi sunulmakta, eserleri hem yazma hem de matbu nüshaları bakımından ele alınmaktadır. Çalışmada, İbrâhim el-İsferâyînî el-ʿİsâm'ın (ö. 943/1536) "Şerhi'l-Fevâdi'z-Ziyâiyye" üzerine yazılmış hâşiyeler, metin içi çözümleme yöntemiyle incelenmektedir. Yazarın el yazısıyla yazılmış ikinci baskı olan kitabın on altı nüshasını topladıktan sonra Analiz; bibliyografik, karşılaştırmalı ve çözümleyici yöntemlerle gerçekleştirilmiştir. Bu sayede, müellifin yazım üslubu tespit edilmiş, ilmî tenkit yaklaşımı incelenmiş, kaynak kullanım yöntemi açıklığa kavuşturulmuş ve şerh ile yorum tarzı ortaya konulmuştur.

Anahtar Kelimeler: Arap Dili, Nahiv, el-Fevâdu'z-Ziyâiyye, el-İsâm, Molla-Zâde.

Mollazadah al-Kurdi and his Book "Hashia 'elaa Sharh al-Fawayid al-Diyaiya"[***]

Abstract

Reviving the contributions of past scholars holds considerable importance in preserving academic heritage, especially concerning unpublished manuscript works. In this context, this research sheds light on the Ḥāshiya (marginal notes) on "Sharḥ Al-fawayid Al-diyaiya", authored by Mollazadah Muhammad Al-Kurdi Al-Suhrânî (d. 1084/1673), a prominent scholar of the Ottoman Empire who taught in Cairo, Istanbul, and Bursa. This study addresses a gap in research concerning Ottoman grammatical heritage by compiling a detailed scholarly biography from Arabic and Ottoman sources. It further examines his published and manuscript works, considering his theological position, notably his opposition to the influential Qāḍīzāde movement that dominated the Ottoman capital at the time. Additionally, the research provides an analytical description of Mullāzāde's marginal notes on "sharh Al-fawayid Al-diyaiya" of al-ʿIṣām, Ibrāhīm al-Isfarāyīnī (d. 943/1536), After collecting sixteen copies of the manuscript, one of which is a second edition of the book in the author's handwriting. The analysis has been conducted using bibliographic, comparative, and analytical methods. Through this, the author's writing style has been identified, his approach to scholarly critique

[**] Bu makale, Bingöl Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü'nde Prof. Dr. Nusrettin Bolelli danışmanlığında, Mohammad Saber Cheikhmous tarafından hazırlanmakta olan "Molla-Zâde Muhammed b. Ebu Bekir el-Kürdî'nin "Şerhu'l-'İsâm" Adlı Haşiyesinin Tahkiki" başlıklı doktora tezinden üretilmiştir.

[***] This article is derived from the doctoral dissertation titled "The Critical Edition of Molla-Zâde Muhammad b. Abū Bakr al-Kurdī's Commentary on al-ʿIṣām (Sharḥ al-ʿIṣām)", which is currently being prepared by Mohammad Saber Cheikhmous under the supervision of Prof. Dr. Nusrettin Bolelli at the Institute of Social Sciences, Bingöl University.

has been examined, his method of utilizing sources has been clarified, and his style of commentary and explanation has been explored.
Keywords: Arabic Language, al-Nahw, al-Fawayid al-diyaiya, al-Isaam, Mollazadah.

المقدمة

فلم يزلِ الله –سبحانه– يتفضّل على عباده باستعمالهم في طاعته، ويوفّقهم لطلب العلم النّافع وتبليغه للناس، ومن زيادة الإنعام أن يبارك في المؤلَّفات، فيكون جلُّ العلماء مشتغلين في تدريس كتابٍ وخدمته شرحاً ونظماً واختصاراً واستدراكاً عليه، ومن هذه الكتب، كتاب "الكافية" لابن الحاجب (ت646هـ)، إذ أقبل عليه العلماء تدريساً وشرحاً وإعراباً، ومن أجلِّ شروحه "الفوائد الضيائية" لملا جامي (ت 898هـ)، وقد نال أيضاً القَبولَ بين العلماء وطلبةِ العلم، وبات محلّ عناية الشُّرّاح وركناً في مقررات التدريس إلى يومنا هذا، فغدا بمرتبة المتن، وسُمّيت الكتب المؤَلفة عليه شروحاً، واشتهر من شروحه: شرحُ المولى عبد الغفور اللاري (ت 912هـ) وشرحُ عصام الدين الإسفراييني (ت943هـ).

وكتب ملا زاده محمد الكردي السهراني (ت1084هـ) حاشيةً على شرح العصام للفوائد الضيائية، وفي هذا المقال نُلقي الضوءَ على هذه الحاشية ومؤلِّفها، بهدف جمعِ ترجمةٍ وافيةٍ للمؤلّف من المصادرِ العربية والعثمانية ومؤلفاتِه المطبوعة والمخطوطة وتعيين مكان وزمان تدوينها، وبيانِ منهجه في التأليف ومذهبه في النحو، معتمداً المنهج الببليوغرافي والتحليلي المقارن.

وقد أجريت دراستان أكاديميتان عن كتابين لملا زاده، ونُشرت ثلاثةُ كتبٍ له، والكتبُ المطبوعة هي:

– مِرْقاة العلوم والسر المكتوم، حققه الفاضلان أركان بايسال وظفر أونور، ونشراه عبر مكتبة مغانم في عمان الأردن، 2023م.

– الجامع للأسرار الإلهية والحقائق الربانية والحِكَم الدَيّانية (مختصر لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام)، حقّقه عمر أحمد الراوي، ونشر الكتاب في دار كتاب ناشرون، بيروت، عام 2019م.

– امتحان الأذكياء والحذاق في غلطات الجامي في الفوائد الضيائية، وله تحقيقان، الأول: تحقيق حميد الفتلي وعلي حِكْمَت فاضل، ونُشر في مجلة البيان، العدد 617، الكويت، 2021م. والثاني: تحقيق بكر عبد الصميدعي، ونُشر في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 54، المجلد 13، العراق، 2021م.

وأمّا الدراستان الأكاديميتان: فالأولى قدمها الباحث الباحث علي رضوان سفميش برسالته للمناقشة في جامعة هكاري وعنوانها: "ملا زاده محمد الكردي السهراني وحاشية على حاشية العصام على الفوائد الضيائية للجامي –تحليل وتحقيق القسم الأول–" ولدى اطلاعي على هذه الرسالة وقفنا على ما يلي:

– هو تحقيقٌ لقسمٍ من أول المخطوط، وقد بلغ الباحث بداية [77/أ]، وتقع النسخة التي اتخذها أصلًا – المعتمدة في الترقيم– في 264 لوح، أي أنه عمل على الثلث الأول من الكتاب فقط.

–أخطأ في العنوان فقال (حاشية على حاشية العصام...) فإذا اعتبر الباحثُ كتابَ العصام حاشيةً فيلزمه أن يسمّي كتابَ ملا زادة تعليقاً، ولم يرِد في أي مصدرٍ وصفَ كتاب ملازاده بأنّه تعليق، والسببُ أنَّ كتاب ملا جامي "الفوائد الضيائية" صار بمثابة المتن في العُرف العلمي، وبالتالي تكون المؤلفات الخادمة له شروحا كمؤلفات العصام واللاري، وتكون المؤلفات على هذا الشروح حواشياً.

–لم يثبت منهوّات المؤلف، وهي تعليقات المؤلف على المبيّضة، وأثبت التعليقات الواردة في الهوامش، وهي لمجهولين درسوا النسخة، وإثبات تعليقات المجهولين يكون في حال الاضطرار والندرة، كما هو معلوم في منهج التحقيق.

–ومن ضعف الباحث في علم التحقيق أنه جهل اعتماد ملازادة على منهوات المؤلفين، مثلًا: عند قول ملازادة "وكتب في الحاشية أن الأكثر على أن درجة الولاية أفضل من درجة النبوة" فعلّق الباحث: "هذه العبارة لا توجد في حاشية العصام"[1] والصحيح أنها موجودة في النسخ الخطية التي أثبتت منهوات العصام في الحاشية، والباحث اقتصر على النسخ المطبوعة التي لم تثبت منهوات العصام في الحواشي.

–ومن ضعف الباحث في تحقيق المخطوطات أنه اعتمد التاريخ الوارد في حرد متن المؤلف في نسخة مكتبة فيض الله رقم 1919 أنها تاريخ النسخ! والصحيح أنه تاريخ التأليف للمؤلف كما سنبين في الفرق بين الإبرازتين.[2]

–اعتمد ستة نسخ خطية فقط، بينما توفّر لنا ستة عشر نسخة، إحداها بخط المؤلف وهي الإبرازة الثانية.

–لم يستقصِ المراجع كلَّها لضبط اسم المؤلف، فأخطأ في اسم قرية المؤلف، فقال (**الموانيي**) والصواب (الألموانيي).

–اكتفى بثلاثة مصادر عربية في ترجمة المؤلف، هي "هدية العارفين" للبغدادي، و"معجم المؤلفين" لكحالة، و"البدور المضية" للكملائي[3]، بينما توسّعنا في البحث عن ترجمته في المخطوطات والمطبوعات العثمانية.

–لم يجزم الباحث بتاريخ الوفاة ولا مكان الوفاة، بينما توفّر لنا تحديد تاريخ وفاته، وتعيين مكان دفنه، فقال بروسه لي في كتباه المشهور أن ملا زاده دفن في مقبرة يوزباش في بورصة[4]، وكان على الباحث أن يجعل هذا المصدر أول مراجعه!

–اكتفى عند التعريف بمؤلفات ملازاده بأقل المعلومات عن الكتب.

–اكتفى بما أوردته كتب التراجم من مؤلفات، بينما استوعبنا مؤلفاته بجرد فهارس مكتبات المخطوطات وجمع نسخها الخطية.

–لم يتبين له نشأة المؤلف ولا الخط الزمني لرحلاته والتسلسل الزمني لمؤلفاته، وقد بيّنا ذلك مفصَّلًا.

–أخطأ في كتاب (حاشية على شرح الأداب) فبسبب اختلاف العنوان في الفهارس جعل كلَّ نسخةٍ كتاباً مستقلًا:[5]

Ta'lika alâ Hâşiye alâ Şerhi'l-Adab
Hâşiyetün alâ hâşiyeti Mir Ebi'l-Feth alâ şerhi'l- Hânefî،
Hâşiye Alâ'l- Hâşiyeti'l-Fethiye fi'l-Adab

–أخطأ في نسبة كتاب "حاشية على شرح رسالة الاستعارة" إلى المؤلف[6]

---

[1] علي رضوان سيفمش، ملا زاده محمد *الكردي السهراني وحاشية على حاشية العصام على الفوائد الضيائية للجامي تحليل وتحقيق القسم الأول*، (هكاري: جامعة هكاري، رسالة ماجستير، 2024)، 57.

[2] سيفمش، ملا زاده محمد *الكردي*، 4.

[3] سيفمش، ملا زاده محمد *الكردي*،11.

[4] محمد طاهر بروسه لي، *عثمانلي مؤلفلري* (إستانبول: مطبعه عامره، 1915/1333)، 2/7.

[5] سيفمش، ملا زاده محمد *الكردي*، 7-9.

[6] سيفمش، ملا زاده محمد *الكردي*، 8.

Hâşiye alâ Şerhi Risâleti'l İsti'âre

فليس لملا زاده هكذا كتاب، والنسخة الخطية التي ذكرها الباحث هي (حاشية على شرح الأداب)، ومزيدًا في الغلط وثّق في الهامش رابط للنسخة الخطية، ولو أنه قرأ مقدمتها لعلم بغلطه!

والدراسة الأكاديمية الثانية وقد نوقشت تقدم بها الباحث وائل شوقي عبدالماجد حسين في جامعة بموكالى في صيف عام 2024 وهي بعنوان: "حاشية محمد الكردي على إمتحان الأزكياء –تحقيق وبحث قيمة الأثر المذكور" وفيها حقّق كامل كتاب "حاشية على امتحان الأذكياء للبركوي"، واقتصر في ترجمة ملا زاده ومؤلفاته على خمسة مصادر فقط، ولم يعيّن تاريخ الوفاة، وإنما رجّح ما يوافق النسخة التي اعتمدها أصلًا، وأورد اسم ستة مؤلفات فقط! وغلط إذ فهم أن "ملازادة" اسم العائلة!

وتوهّم أن رسالة " امتحان الأذكياء والحذاق في غلطات الجامي في الفوائد الضيائية" رسالتين مختلفتين، لاختلاف الاسم المذكور في الفهارس!

وتوهّم أن كتاب "حاشة على العصام" كتابين مختلفين لاختلاف الاسم في الفهارس!

وفي هذه الدراسات المطبوعات ترجمةٌ يسيرةٌ للمؤلف، واتفق الباحثون جميعهم على الغلط في تاريخ وفات ملا زاده، بسبب اقتصار المحقّقِين على كُتب التراجم العربية دون العثمانية، ولم يقدموا أي معلومات عن رحلة المؤلف ولا ترتيباً لمؤلفاته وأماكن تأليفها، وخلت أعمالهم عن دراسة وافية لمنهجه ومذهبه، وتيسّر لنا كل هذا، ووقعوا في أخطاء وزلات علمية وقد تلافينا ذلك، وأوجزنا كل ذلك في هذه الدراسة.

1. ترجمة ملا زاده الكردي

من العجيب أنّ لملا زاده عدة ترجمات في المصدر الواحد، فمرةً يُذكر باسمه، ومرة بكنيته، ومرةً بتاريخ وفاةٍ مختلف، لكنّ الترجمات متفقة في عناوين مؤلفاته، مثلاً: في كتاب "هدية العارفين" ترجمتين: الأولى ج1، ص239، والثانية ج2، ص293. وفيهما تاريخَين مختلفين لوفاته! وعنه نقل الترجمتين عمر رضا كحالة في كتابه "معجم المؤلفين" دون تعليق ولا تعقيب!

اسمه: محمد بن ملا عبد الله أبي بكر بن ملا محمد بن ملا سليمان، ملا زاده الكردي، السُّهراني، الألْمَواني الحنفي، الصوفي، العثماني، النحوي.[7]

والسُّهراني: كذا بالسين في المخطوطات جميعها، وفي بعض المطبوعات بالشين المعجمة وهو غلط، ويقول المحبّي: "والسهراني بِضَم السِّين وَسُكُون الْهَاء وَبعدهَا رَاء وَألف وَنون نِسْبَةً إِلَى بَلْدَة مَعْرُوفَة بِبِلَاد الأكراد وَالله أعلم".[8]

والألْمَواني: نسبة إلى قرية ألموان[9]، وتقع بين بلدة ديوين (قرب عاصمة أرمينية) ومدينة وان (شرق تركيا).[10]

وأما شهرته فذَكرَ في خُطب مؤلَّفاته أنه شهير باسم ملا زاده الكردي، وفي هداية العارفين: "نزيل بروسة،

---

[7] مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي، حاجي خليفة، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون* (بغداد: مطبعة المثنى، 1941)، 1112/2؛ أحمد الميهي – محمد البيلاوي، *فهرس الخزانة الخديوية* (القاهرة: مطبعة الشيخ عثمان عبدالرازق، 1889/1306)، 90/2؛ علي الرضا قره بلوط، *معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم* (قيصري: دار العقبة، 2001)، 3517/5؛ عمر رضا كحالة، *معجم المؤلفين* (بيروت: مطبعة المثنى ودار إحياء التراث العربي، 1957)، 232/10؛ إسماعيل باشا البغدادي، *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين* (إستانبول: وكالة المعارف، 1951)، 293/2.

[8] محمد أمين بن فضل الله المحبي، *خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر* (بيروت: دار صادر، 1990)، 243/1.

[9] حاجي خليفة، *كشف الظنون*، 1112/2.

[10] بابا مردوخ روحانى، *تاريخ مشاهير كرد* (طهران: انتشارات سروش، 1963)، 185/3؛ محمد بن أبي بكر الكردي، ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، b11.

ويُعرف بكرد أفندي"[11] ، وفي عثمانلي مؤلفلري: "كردى محمد أفندي"[12]، فلعل شهرته تغيّرت عند انتقاله إلى بورصة!

1.1. موطنه وارتحاله ومؤلفاته وتسلسلها الزمني

وُلِد في قريته الكائنة في ولاية وان[13]، وطلب العلم في مسقط رأسه ثم ارتحل[14]، "وقلّما اتفقت سلسلة من العلماء بأخذ الابن من أبيه وهكذا بهذا الطول، وذلك من رحمته تعالى ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ[15]﴾".[16]

وبجمع مؤلَّفاته والنظر في تواريخها والاستئناس بأسلوب كتابتها نجده قد ارتحل من مسقط رأسه إلى مصر، ودرّس في الجامع الأزهر، وهناك ألّف: الدرة المضية في شرح الكوكبة الدرية (شرح البردة)؛ حاشية على شرح همزية البوصيري (حاشية على خير القِرَى في شَرْح أُمِّ القُرى[17]؛ مجلة لأرباب الدولة والسلطنة؛ جوهرة الاحتياط فى الرد على النصارى والأقباط[18]؛ البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار[19]؛ رسالة في المسائل التي حيرت المعاصرين.[20]

ثم ارتحل إلى القسطنطينية، وعمل في المكتب الهمايوني[21]؛ وألّف هناك: الجامع للأسرار الإلهية والحقائق الربانية والحِكَم الديّانية (مختصر لطائف الأعلام في إشارات أهل الإلهام)؛ شرح الطريقة المحمدية[22] التحقيق والتوفيق بين أهل الشرع وأهل الطريق[23]؛ –الفوائح المسكيّة في الفواتح العلمية[24]؛ حاشية على شرح العصام: وهو عينة البحث في رسالتنا لنيل الدكتوراه وفي هذا المقال، وسيأتي الحديث عنه في المبحث التالي؛ امتحان الأذكياء والحذاق في غلطات الجامي في الفوائد الضيائية[25]؛ الرسالة الحفظية للأمور النفسيّة.[26]

---

[11] كحالة، *معجم المؤلفين*، 232/10؛ البغدادي، *هدية العارفين*، 293/2.

[12] بروسه لي، *عثمانلي مؤلفلري*، 7/2.

[13] روحاني، *تاريخ مشاهير كرد*، 185/3.

[14] بروسه لي، *عثمانلي مؤلفلري*، 7/2.

[15] البقرة 105/2.

[16] عبدالكريم محمد المدرس، *علماؤنا في خدمة العلم*، تحقيق: محمد علي القره داغي (بغداد: مطبعة الإرشاد، 1983)، 493.

[17] مصطفى الدرايتي، *معجم المخطوطات العراقية* (طهران: انتشارات سازمان اسناد ملى جمهوري إسلامي إيران، 1976)، 214/6؛ عبدالله الجبوري، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد (بغداد: مطبعة الإرشاد، 1973)، 14/3.

[18] منها نسخة في دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، رقم (1084 علم الكلام).

[19] منها نسخة في دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، رقم (26986 ب).

[20] منها نسخة مخطوطة وحيدة مودعة في مكتبة بورصة، ضمن مجموع رقم(547)، وتبدأ من اللوح 54، وتنتهي في اللوح 74.

[21] بروسه لي، *عثمانلي مؤلفلري*، 7/2؛ مصطفى أفندي نعيما، *تاريخ نعيما* (إستانبول: مطبعه عامره، 1735/1147)، 380/2.

[22] بروسه لي، *عثمانلي مؤلفلري*، 7/2؛ حاجي خليفة، *كشف الظنون*، 1112/2؛ الميهي – البيلاوي، *فهرس الخزانة الخديوية*، 90/2؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، 232/10؛ البغدادي، *هدية العارفين*، 293/2؛ المدرس، *علماؤنا في خدمة العلم*، 28؛ صالح شيخو الهسنياني، *علماء الكرد وكردستان* (دهوك: مطبعة هاوار، 2012)، 379؛ نعيما، *تاريخ نعيما*، 380/2؛ وأورد نعيما في أربع صفحات قصة الصدام بين ملا زاده وحركة قاضي زادة بسبب هذا الشرح، وانتهت الفتنة بانتقال ملا زاده إلى بورصة، ويضيق المقام عن إيرادها ويعسُرُ إيجازُها.

[23] كذا في طرة النسخة المودعة في مكتبة نورعثمانيه رقم (2296)، ونسخة مكتبة يوسف آغا رقم (263)، ونسخة مكتبة الفاتح رقم (2694).

[24] كحالة، *معجم المؤلفين*، 232/10؛ البغدادي، *هدية العارفين*، 293/2؛ عبد الله محمد الحبشي، *جامع الشروح والحواشي* (أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2004)، 2435/3.

[25] سبق ذكر نشراتها في المقدمة.

[26] منها نسخة مخطوطة مودعة في مكتبة الحرم المكي، ضمن مجموع برقم (3732)، وتبدأ من اللوح 116، وتنتهي في اللوح 126؛ وهي ردٌّ على فتوى شيخ الإسلام منقاري زاده بإبطال كتاب ملا زاده "شرح الطريقة المحمدية" وقتل مؤلفه حتى وإن تاب وأناب!

ثم انتقل إلى بورصة، واشتغل بالتدريس في مدرسة أورهان خان[27]، وألّف: مرقاة العلوم والسر المكتوم[28]؛ حاشية على امتحان الأزكياء للبركوي[29]؛ حاشية على الفتحية في الآداب[30]؛ حاشية على شرح السمرقندي للرسالة الوضعية العضدية.[31]

2.1. مكانته وجهوده العلميّة

بجمع مؤلفات ملازاده وقراءتها وتتبع اليسير المدوَّن من سيرته ورحلته نجده قد طلب العلم في دياره واشتغل بالتدريس في القاهرة وإسطنبول وبورصة، وبذل جهده في نفع طلاب العلم بتأليف شروحس لكتبٍ نافعة لهم متضمّنة تصحيح أخطاء مؤلفيها بما يراه صواباً، وتحمّل الأذى المترتب على ذلك، ومن قيود المخطوطات نجده مستمراً في التدريس والتأليف ومراجعة كتبه السابقة، وبيّنا هذا في مواضع من البحث، وممّا ورد في الثناء عليه:

–قال عنه المحبي: "مشارك في بعض العلوم".[32]

وقال محمد أمين زكي: "من العلماء البارزين في عهد السلطان محمد الرابع العثماني، وكان جريئاً وصريحاً في بياناته ومعتقداته،... ولم ينج من الموت إلّا بحماية شيخ الإسلام بهائي أفندي الذي كان يقدر علمه وفضله".[33]

–وله عناية بعلم النحو، فألّف حاشيتين على شرحين معتبرين: الأول شرح العصام للفوائد الضيائية الذي هو شرح للكافية؛ والثاني شرح البركوي للب الألباب الذي هو مختصر للكافية؛ والأول هو عينة البحث، والثاني اشتهر لشهرة البركوي وكان العمدة في غرب الأناضول كسائر مؤلفات البركوي.

وأما وفاته فلم تتفق المصادر على تاريخٍ واحدٍ لوفاته، وقد وقفنا على ستة أقوال، ونرجح أنه توفي عام 1082هـ[34]، وهذا التاريخ لوفاته مناسبٌ لتاريخ تأليفه "حاشية على امتحان الأزكياء" سنة 1081هـ، و"حاشية على الفتحية في الآداب" سنة 1082هـ؛ ونسخة "حاشية على امتحان الأزكياء" المودعة في مكتبة جامعة مرمرة، رقم 675، نسخَها أحد طلاب ملا زاده عام 1083هـ وقرأها عليه مع سؤال وجواب، وهذ دليل على حياته حينها.

2. التعريف بحاشية ملا زاده على شرح العصام للفوائد الضيائية

2.1. اسم الكتاب

لم يسمِّ المؤلف كتابَه باسمٍ خاص، واتّفق كلٌّ من ترجمه وفهرس المخطوطات على تسميته بالحاشية؛ وتنوعت تسمية الكتاب بسبب طوله، فاسمه الكامل: حاشية على شرح العصام الإسفرائيني للفوائد الضيائية لملا جامي.

فيختصرها البعض: حاشية على الفوائد الضيائية، أو حاشية على العصام، أو حاشية على شرح ملا جامي.

ويسميها البعض: حاشية على شرح الفوائد الضيائية، أو حاشية على العصام على الجامي، أو حاشية على العصام على الفوائد الضيائية، أو حاشية على الاسفرائيني على ملا جامي.

---

[27] كحالة، *معجم المؤلفين*، 232/10؛ البغدادي، *هدية العارفين*، 293/2.

[28] سبق ذكر نشراتها في "الدراسات السابقة".

[29] لها أربع نسخ خطية: المكتبة السليمانية، مجموعة كيرسون يازملر، رقم 157؛ المكتبة السليمانية، مجموعة سرفيلي، بداية مجموع رقم 285؛ مكتبة شهيد علي، رقم 2385؛ مكتبة جامعة مرمرة، رقم 675. وكتابة هذه الحاشية دليل إنصاف ملا زاده، إذ أنه رغب في تدريسها للطلبة لمنافعها رغم هجر حلقات التدريس لها.

[30] بروسه لي، *عثمانلي مؤلفلري*، 7/2؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، 232/10؛ البغدادي، *هدية العارفين*، 293/2.

[31] منها نسخة مخطوطة في مكتبة قونيا، ضمن مجموع رقم (7199)، تبدأ من اللوح 53ب.

[32] المحبي، *خلاصة الأثر*، 243/1؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، 232/10؛ البغدادي، *هدية العارفين*، 293/2.

[33] محمد أمين زكي، *مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي*، مترجم: كريمته (بغداد: مطبعة التفيض الأهلية، 1945)، 135/2.

[34] بروسه لي، *عثمانلي مؤلفلري*، 7/2؛ كحالة، *معجم المؤلفين*، 232/10؛ البغدادي، *هدية العارفين*، 293/2. وعزفنا عن ذكر الأقوال الأخرى لمناسبة المقام.

وقد يضيف البعض كلمة "شرح" فيقول: حاشية على شرح العصام على ملا جامي.

ويرى الباحث أن تسمية الكتاب تعليقاً هو الأنسب من وجهين: الأول أنَّ نَسَبَه يقعُ في مستوى التعليق، لأنّ العصام حاشية على شرح ملا جامي لمتن ابن الحاجب؛ الثاني أنّ كتاب ملا زاده شرحٌ لمواضع مختارة من كتاب العصام، وهذا بالتعليق أشبه منه بالشرح؛ وأمّا تسميته بالشرح فهو على المسامحةً.

2 .2. تاريخ التأليف

قال المؤلف في حرد المتن: "وقد تمت الحاشية بعون الله تعالى وتوفيقه في مدرسة السليمانية في البلدة القسطنطينة –حماها الله تعالى عن البليّة– في سنة اثنتين وستين وألف بعد الهجرة النبوية –عليه أفضل الصلاة وأكمل التحية– والحمد لله على الإتمام، وعلى أنبيائه الصلاة والسلام".[35]

وفي نسخة وحيدة بخط المؤلّف قال: "وقد تمت الحاشية بعون الله تعالى وتوفيقه في المدرسة الأورخان[36] في البلدة البروسة المحمية –حماها الله تعالى عن البليّة– في سنة اثنتين وسبعين وألف بعد الهجرة النبوية –عليه أفضل الصلاة وأكمل التحية– والحمد لله على الإتمام، وعلى أنبيائه الصلاة والسلام"[37] أي أنه أعاد نسخ الكتاب في بورصة عام 1072هـ، وله فيها تعديلات، فيحقُّ وصفها بأنها إبرازة ثانية للكتاب.

2 .3. توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

لقد صرّح المؤلف باسمه وشهرته في صدر الكتاب في النسخ جميعها؛ وذكر عدد من المترجمين هذا الكتاب منسوباً إلى المؤلف، وأقدمهم بروسه لي محمد طاهر، وحاجي خليفة؛ وأحال المؤلفُ في أثناء الشرح إلى كتبه الأخرى، فقال (وقد ذكرنا تفصيله في شرح الطريقة، وبعض لطائفه في شرح قصيدة البردة[38] وهما كتابان له مذكوران في ترجمته وسبق ذكرهما، وسيأتي مزيدُ بيانٍ لهذه الإحالات.

2 .4. النسخ المعتمدة

بعد البحث في الفهارس تحصّل الباحث على ستة عشر نسخة مختلفة من المخطوط وهي مودعة في المكتبات التالية:

نسختان في مكتبة حاجي سليم آغا، الأولى بخط المؤلف رقم 1110، والثانية رقم 1111؛ مكتبة محمد راشد أفندي، برقم 748؛ مكتبة محمد عاصم كوبريلي، برقم 567؛ مكتبة Kasidecizade، برقم 583؛ مكتبة شيخ الإسلام فيض الله أفندي، برقم 1919؛ المكتبة العامة بمانيسا، برقم 5684؛ مكتبة شيخ الإسلام فيض الله أفندي، برقم 1920؛ مكتبة لاله لي، برقم 3229؛ مكتبة الأزهر، برقم 977 مجاميع – 46130 بخيت؛ مكتبة مهرشاه سلطان، ضمن مجموع برقم 419؛ مكتبة جارالله، ضمن مجموع برقم 1440؛ مكتبة نور عثمانية، برقم 4530، مكتبة شهيد علي، برقم 2373؛ مكتبة جامعة مرمرة، برقم 685؛ مكتبة قونيا، برقم 6524، وسجلها المفهرس باسم (Hâşiye ale'l-Keşşâf) والذي وقف على هذه النسخة ودلّ عليها –مشكوراً– الأستاذ ظفر أونور.

2 .5. مؤلفاته التي ذكرها أو أحال عليها

من عادة المؤلفين الإحالة على كتبهم الأخرى تجنباً لتكرار الكلام، وفي هذا الكتاب أحال ملا زاده على

---

[35] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 209ب.

[36] كذا كتبها بدون واو؛ وهذه المدرسة أحدُ أجزاء مسجد السلطان غازي أورخان في بورصة.

[37] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 217ب.

[38] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 9أ.

كتبه الأخرى، وهي:

1-الفوائح المسكيّة في الفواتح العلمية: فقال ملا زاده: "والوجه الأخير هو المشهور بين الجمهور، وقد بيّنا جميع ذلك في الرسالة المسكيّة، مع فوائد لا عين رأت ولا أذن سمعت".[39]

2-3-شرح الطريقة المحمدية، شرح قصيدة البردة: فقال: "وقد ذكرنا تفصيلَه في شرح الطريقة، وبعضَ لطائفه في شرح قصيدة البردة".[40]

2 .6. المراجع والمصادر التي اعتمد عليها المؤلّف

جَمْعُ موارد المؤلف يلقي الضوء على مذهب المؤلف ومكتبته وجزءاً من ملكته العلمية، سيّما إن بيّن بصراحة كون الاقتباس من الكتاب مباشرة، أم نقلاً عنه بواسطة؛ والكتبُ التي نصّ ملا زاده أنه استقى منها في حاشيته هي:

الصّحاح للجوهري؛ مختار الصحاح للرازي؛ التعريفات للجرجاني؛ القاموس المحيط للفيروزآبادي؛ حاشية سعد الدين التفتازاني على الكشاف؛ أساس البلاغة للزمخشري؛ حاشية عبدالغفور اللاري على ملا جامي؛ الإيضاح لابن الحاجب؛ شرح تلخيص مِفْتاح العلوم للشريف الجرجاني؛ حاشية الشرح المختصر على تلخيص المفتاح لحفيد السعد التفتازاني؛ المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم لسعد الدين التفتازاني؛ التخمير لصدر الأفاضل الخوارزمي؛ شرح كافية ابن الحاجب (المتوسط) لركن الدين الاسترآباذي؛ حاشة محمد عمر الحلبي على المتوسط؛ شرح كافية ابن الحاجب لرضي الدين الاسترآباذي؛ شرح كافية ابن الحاجب للفاضل الهندي ؛ حاشية الكازروني على شرح الهندي؛ حاشية سعد الله على شرح الهندي، الكشاف للزمخشري؛ شرح الأزهري التوضيح لابن هشام؛ حاشية شرح المطالع للشريف الجرجاني؛ تفسير الفاتحة لشمس الدين الفناري؛ المحرر في النحو: ولم يتبيّن لي أيَّ كتاب يريد، فإمّا أنه يقصد كتاب عمر بن عيسى الهرمي (ت 702هـ) وهو مطبوع عدة طبعات ولم يتيسر لي الوقوف عليه، أو الفخر الرازي(ت 606هـ)، وليس له وجود مطبوعاً أو مخطوطاً.

2 .7. المصادر التي استند إليها ولم يُصرّح بها

عند تعريف المصطلحات وشرح الكلمات يقتصرُ على الاقتباس دون التصريح بالمصدر اختصاراً للكلام، والمصادر التي تعرّفنا عليها دون أن يصرّح باسمها هي:

التعريفات للجرجاني، وقد صرّح به في بعض الأماكن؛ كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي؛ لسان العرب لابن منظور؛ وكثيراً ما يتجنّب ذكر مصدره مكتفياً بقوله: "بعض الأفاضل" مثال: "وقال بعض الأفاضل: "آلُ الشّخص مَنْ يَؤول ويرجع إلى ذلك الشخص".[41]

مثال آخر: في ختام سرده سيرةَ ابنَ الحاجب قال: "كذا ذكره بعض الأفاضل، وأصله في تاريخ ابن خلّكان وغيره من كتب التاريخ".[42]

[39] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 8أ.

[40] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 9أ.

[41] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 10أ.

[42] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 12أ.

3. منهج التأليف

إن منهج التأليف يقضي باستيفاء أمورٍ ليكون الكتاب نافعاً، ويمتازُ كلُّ مؤلِّفٍ بطريقته التي يسلكها في هذا المنهج، فجرى المؤلِّفون –عند شرح كتابٍ– على الاقتصار على نسخةٍ منه، وبعض الشُّرّاح يعتمدون عدّة نُسخٍ للتأكد من صحة العبارة، ويبدأ المؤلِّف بكتابة المسودة، ثم المبيضة، وقد يعلّق في الهامش بتعليقات يسيرة يختمها بـ{منه}، وربّما يرى بعد ذلك أن يعدّل كتابه فيكون إبرازة ثانية للكتاب، ونسمّها في عصر الطباعة "الطبعة الثانية"، ولكلِّ كاتبٍ منهجه في الاقتباس من الكتب، وطريقته في النقد والتقويم؛ و يمكن إجمال منهجه في النقاط التالية:

3 .1. رموزه

بما أن كتاب ملا زاده متعلقٌ بعدة كتبٍ، فهو حاشية على كتاب العصام، والعصام قد شرح "الفوائد الضيائية" لملا جامي والذي هو شرحٌ لكتاب "الكافية" لابن الحاجب، وجميعها حاضرة في الكتاب، ويوردها ملازاده، فطلباً للاختصار اعتمد تسميات لكلٍّ منهم:

–يُطلق على العصام اسم المحشّي، لأن كتابه حاشية على شرح ملا جامي لمتن ابن الحاجب. وفي موضع سماه المحشي الثاني، لأنه قدَّمَ عليه عبدالغفور.

–يُطلق على ملا جامي اسم الشارح.

–يُطلق على ابن الحاجب اسم المصنف.

–يطلق على الكافية لابن الحاجب اسم المتن.

–يصرح بأسماء المؤلفين وكتبهم دائماً، سوى مرةٍ واحدة سمّى عبدالغفور اللاري "المحشي الأول" لأنه ذكر العصام بعده.

3 .2. المقابلة بين نسخ الكتب

عند شروع ملا زاده في التأليف جمعَ نسخاً عديدةً من كتاب العصام وكتاب ملا جامي وكتاب ابن الحاجب، وقارن بينها، ولم يقتصر على نسخة واحدة.

فعند اختلاف عبارات العصام فَاضَلَ بينها مختاراً الأنسب من العبارات، ومثاله قوله في شرح خطبة العصام: "والحلّ بالحاء المهملة في أكثر النسخ: ضدّ العقد، وفي بعضها بالجيم المضمومة: وهو معظم الشيء، وفي بعضها جمل مشكلاتنا: جمع جملة، وهي طائفة من الشيء، والكلّ مستقيم ههنا، والأُولى أنسب".[43]

وكذا رجع إلى عدة نسخ من كتاب ابن الحاجب للتوثّق من المواضع المشكلة لتوجيه كلام العصام، ومثاله قول ملا زاده: "وذلك أنّ المصنف –رحمه الله– قال "فلذلك صُرف (مررت بنسوة أربع)" على ما هو العبارة المقرّرة في أكثر النُّسخ".[44]

وتبين للمؤلف أن سبب النزاع بين شرّاح الكافية هو اختلاف نسخ كتاب ابن الحاجب، فبعد أن نقل كلام اللاري والفاضل الهندي يقول: "وبعد اتفاق كلام هذين الفاضلين على جواز التقديم والتأخير فلا التفات إلى كلام المُحَشِّي أصلاً، لكن هذا النزاع على ما في أكثر النسخ، وأمّا على ما في بعض النسخ المتن فلا نزاع فيه،

[43] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 3أ.

[44] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 81ب.

لكونه مؤخراً".[45]

3.3. اعتماد المنهوات

انتشر في القرن العاشر الهجري أسلوبٌ غير مسبوق في التأليف، وهو أنّ المؤلف يضيف تعليقات على المبيّضة في الهامش يختمها بـ"منه"، وتُسمّى المنهوات، وقد اعتنى بها ملا زاده كعنايته بالمتن، فنراه قد نقل من هوامش كتاب ملا جامي، مثل قوله: [كتب الشارح رحمه الله تعالى في الحاشية: "وإنما قال موضوعاً ولم يقل مستعملاً في عبارتهم المشهور"][46]، وهذه المنهوات لم أجدها في مطبوعات كتاب ملا جامي.

وكذا اقتبس من منهوات الكتب الأخرى، مثل: "قال سعد الدين التفتازاني رحمه الله في هامش التلويح"[47] كتاب التلويح مطبوع بلا منهوات السعد!

4.3. يعلق على كلامه بمنهوات

ويكتب في الهامش تعلقياتٍ على كلامه أو على ما يقتبسه، أو يفيد إضافاتٍ أو تنبيهات لا يناسبها سياق الكلام في المتن.

وفي أحد المواضع تعقّب نفسه في الهامش، فبعد أن سوّد ثلاث صفحات في الكلام على قول ابن الحاجب "فلذلك" قال ملا زاده: "وإنما أطنبنا الكلام فيه لكونه من نفائس الأبحاث"، وعلّق على كلامه هذا في الهامش قائلاً: "هذا، وإن كان دقيقاً لطيفاً، لكنّه غيرُ محتاج إليه هنا كما لا يخفى {منه}"[48]، وهذا من إنصافه ونصحه للقارئ!

5.3. الفروق بين الإبرازتين

سبق البيان بأن المؤلف كتب الحاشية مرتين:

الأولى عام 1062هـ، وعنها تفرعت بقية النسخ التي وقفنا عليها.

والثانية عام 1072هـ في بورصة، وهي بخطه: مكتبة حاجي سليم آغا، رقم 1110.

وبمقارنة الثانية بالنسخ الأخرى نرى ما يلي:

– أضاف بعض المنهوات، وختمها بتكرار "منه" أو بالدعاء لنفسه.

– ازدادت زلّات القلم بسبب العُجمة وطول مخالطة الأعاجم والتحدث بلسانهم.

–غيّر بعض الكلمات:

مثل دعائه لنفسه في صدر الكتاب "وفّقه الله تعالى للحسنى وزيادة" وكلمة "زيادة" معرفة في جميع النسخ، أي أنه نكّرها في الإبرازة الثانية، وهذا التنكير موافق للآية الكريمة ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾.[49]

ومثل قوله: "ولهذا عدل عن الأسلوب المشهور إلى هذا الصنيع الصَّدِيع"[50] وشرح كلمة الصديع في منهوةٍ، وهي "البديع" في النسخ الأخرى جميعها.

---

[45] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 53أ.

[46] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 16أ.

[47] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 81أ.

[48] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 81أ.

[49] يونس 26/10.

[50] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 2ب.

ومثل: "وإذا حصلت السّعادةُ المذكورة حصلَ للإنسان الكمالُ الكامل، وبَيَّن العلم والعمل"[51]، وفي باقي النسخ " وهو العلم والعمل".

–حذف بعض الجمل الاستطرادية، مثل قوله في الهامش: "قيل: الوسائط تستوجب المدح والذم لنفسها لا لغيرها، ولهذا تُثاب وتُعاقب على أفعالها الجميلة والقبيحة، وذلك ينافي أن يكون جميع المحامد راجعة إلى الله تعالى، والجواب أن محامد الغير بناء على ظاهر يده تعالى عليه، وتمكينه منه، فهي راجعة إليه تعالى بهذا الاعتبار، فلا منافاة أصلاً. {منه سلّمه الله}" وهذه موجود في جميع النسخ المتفرعة عن الإبرازة الأولى؛ وفي الإبرازة الثانية حذف " وتمكينه منه، فهي راجعة إليه تعالى بهذا الاعتبار".

–نقل كلامه من الحاشية إلى المتن: في نُسَخ الإبرازة الأولى ختم شرحه بقوله: "فافهم! فإنّ في كلامه تعميةً، حيث عدّى التبديل بالباء"، وحشّى عليها بقوله: "وهذا المعنى من التبديل لا يحصل إلّا بكلمة "من" على ما نصَّ عليه أهلُ اللغة"، ولأنها حاشية ملا زاده فهي مختومة بـ {منه}. وفي الإبرازة الثانية ختمها بـ {صح} أي أنها من المتن، فصارت العبارة بتمامها: "فافهم! فإنّ في كلامه تعميةً، حيث عدّى التبديل بالباء، وهذا المعنى من التبديل لا يحصل إلّا بكلمة "من" على ما نصَّ عليه أهل اللغة".

–غيّر في قيد الفراغ مكانَ الكتابة والتاريخ، فقال في الإبرازة الأولى: "وقد تمت الحاشية بعون الله تعالى وتوفيقه في المدرسة السليمانية في البلدة القسطنطينية –حماها الله تعالى عن البليّة–، في سنة اثنتين وستين وألف بعد الهجرة النبويّة –عليه أفضل الصلاة وأكمل التحية".[52]

وقال في الإبرازة الثانية: "وقد تمت الحاشية بعون الله تعالى وتوفيقه في المدرسة الأورخان في البلدة البروسة المحمية –حماها الله تعالى عن البليّة– في سنة اثنتين وسبعين وألف بعد الهجرة النبوية –عليه أفضل الصلاة وأكمل التحية–".[53]

4. منهجه في الشرح

ينبغي قبل الخوض في منهج ملا زاده أن نُلمِح لمنهج العصام وقصّة شرحه، فالعصام وعبدالغفور اللاري كانا تلميذين نجيبين عند ملا جامي، وكانت العادة أن أفضل التلاميذ يخلُفُ الشيخَ في مجلسه ومكانته ونَظَارَته للأوقاف التي تحت يديه، وقام اللاري بشرح كتاب ملا جامي قبل العصام، فكان العصام في معظم المواضع ينتقد اللاري دون التصريح باسمه، لكنّ الجميع يعلمُ أنه يقصد اللاري، ونرى أن ملا زاده يوثّق هذه الانتقادات، ويأتي بكلام اللري الذي هو محل انتقاد العصام، ويحاكم بين العصام واللاري في المسائل، وينتصر لقول اللاري غالباً، وأحياناً للعصام، وفي موضع واحد خالفهما وانتقدهما.

وملا زاده لا يشرح كلامَ العصام جميعَه، وإنما يعلّق على مواضع منه، فيشرح المسائل التي أجملها العصام، ويوضّح المواضع المشكلة في كلامه وينتصر له، وفي معظم المواضع يتعقّبه ويصحّح أخطاءه، وأحياناً يبين اجتهاده في المسألة.

4 .1. منهجه في نقد ملا جامي

يصرح بنقد ملا جامي مع عبارات الاحترام والتبجيل، وقد أفرد عنوانات المسائل التي غلّطه فيها في رسالة

[51] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 4ب.

[52] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 209ب.

[53] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 217ب.

مفردة سمّاها "امتحان الأذكياء والحذاق في غلطات الجامي في الفوائد الضيائية" وقد ذكرناها في مؤلفاته.

ومن الأمثلة قوله: "**الأُولى**: خرافة الشارح الفاضل –رحمة الله تعالى عليه– حيث اعتبر التجريد عن المعنى في الوضع مع عدم إمكانه وعدم الاحتياج إليه"[54]؛ فسمّى ملا جامي "الشارح" ووصفه بالفاضل، مع الترحّم عليه، مع وصفه الخطأ بأنه "خرافة".

2.4. منهجه في نقل كلام العصام

الأصل العام الذي سار عليه ملا زاده في شرحه كلامَ العصام أنه يورد نص كلام العصام، ثم يشرحه؛ مثال: قال ملا زاده: "قوله: "يا هادياً لسالك مسالك محامدك" شرع في الحمد بعدما تيمّن بالتسمية أداءً لحقّ ما وجب عليه...".[55]

وأحياناً يشير إلى كلام العصام بعنوان المسألة: مثال: قال العصام: [قوله: "لوليه" في الصحاح: الوليّ ضدّ العدوّ، وكل من ولي أمر أحدٍ فهو وليّه][56]، فقال ملا زاده: [قوله "وَلِيَ" من باب ورث، وهو متعدٍّ...][57].

وقليلاً ما يختصر كلام العصام: مثال [قوله: "هذا التأويل بعيدٌ عن مظانّ الاستعمال جداً، إذ ليس من دأب اللغة أن يقال المراد من الكلم الطيب بعضَه"][58]؛ وكلام العصام بتمامه: " هذا التأويل بعيدٌ عن مظانّ الاستعمال جداً، إذ ليس من دأب اللغة أن يقال –في مقام إيراد الحكم– على الكلم الطيب بعضَ الكلم الطيب".

3.4. منهجه في شرح كلام العصام

بعد نقل عبارة العصام يبدأ الشرح بإعراب الكلمة أو الجملة ليُظهر ترابط كلام العصام وليبيّن المعنى، ثم يشرح الكلمة، مثال: [و"هادياً" منادى منصوب لكونه شبه مضاف لتعلقه وارتباطه بما بعده؛ اسم فاعل من الهداية].[59]

وبعد الإعراب والشرح يصوغ كلام العصام بعبارة واضحة شارحة مستخدماً "أي:" أو "المعنى:"، مثال: [قوله: "صراط الذين أنعمت عليهم لتبديل كمالاتنا بضلالاتنا" بدل من الأول، بدل الكل من الكل للبيان والتّأكيد، أي: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الأنبياء والأولياء الّذين أنعمت عليهم بأنواع الإنعامات، وأحسنت إليهم بأصناف الإحسانات، لتبديل كمالاتنا من ضلالاتنا].[60]

وقد يؤخر شرح بعض الكلمات إلى موضع يراه أنسب، مثال: [قوله: "وعلى آله المفضّلين علينا بكفاية أسباب السعادة لتحصيل كمالاتنا" عطف على "أفضلهم"، وسيجيء معنى الآل؛ والإفضالُ: الإحسان...].[61]

ويشرح ما تركه العصام، مثلا: عندما قال العصام: [قوله: "وهو حسبي ونعم الوكيل" فيه بحثٌ تجده في حواشي المطول][62] لكن ملا زاده جعله مطلباً لبيان عطف الإنشاء على الإخبار، وأوجز الأقوال في المسألة.

---

[54] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 18ب.

[55] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 1ب.

[56] إبراهيم بن محمد، العصام الإسفراييني، *حاشية على ملا جامي* (إستانبول: مطبعه عثماني، 1892/1309)، 3.

[57] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 8أ.

[58] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد عاصم كوبريلي، 567)، 18أ.

[59] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 2ب.

[60] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 2ب.

[61] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 4ب.

[62] العصام، *حاشية على ملا جامي*، 6.

ويطنب في الشرح إن وقع تقصير من العصام، مثل قول ملا زاده: [هذا بيان أقسام الدلالة على وجه يفيد المبتدئ فائدة تامة، وإنما أطنبنا فيه الكلام لما في كلام المحشي من القصور كما لا يخفى].[63]

ويبيّن أسماء العلماء الذين يقصدهم العصام، مثل قول ملا زاده: [قوله "ومن الأفاضل"أراد به المولى عبدالغفور اللّاري].[64]

ويفصّل المعلومات المجملة في كلام العصام: مثال قوله "والأبتر مقطوع الذنب من الحيوان، والأجذم مقطوع الأصابع، والأقطع مقطوع اليد من الإنسان".[65]

ويستدل بالكتب ويحتج بها: مثل قوله "لأنه قد صرح السيد الشريف في شرح المفتاح".[66]

4. 4. منهجه في نقد كلام العصام

تنوع أسلوب ملا زاده في نقد العصام بحسب المسألة ومدى البعد عن الصواب، ورصدنا منه الأساليب التالية:

– يتلطّف ملا زاده في النقد، ثم يفصل قوله في المسألة، مثل: [قوله "فهو ليس بحمد حقيقةً واستعمال الحمد فيه مجاز" محلّ نظر].[67]

– يبيّن مقدار شيوع المقالة ثم يستدرك عليها، وفيه اعتذار ضمني للعصام بأن الغلط شائع ومنتشر، مثل [قوله: "النّبيّ إنسان بعثه الله –تعالى– إلى الخلق لتبليغ الأحكام، والرّسول أخصّ منه، وهو إنسان كذلك، يكون له كتاب وشريعة" هذا هو المشهور بين الطلبة، والصّحيح عند المحقّقين أنّ الكتاب ليس بشرط في الرّسول].[68]

– ينتقد كلام العصام ويتلمس له وجهاً لتصحيحه، مثال قوله " وفي عبارته ركاكة حيث أضاف النجوم إلى الدرر، وأدخل عليه اللام، اللّهمّ إلّا أن يقال أنّه من قبيل إضافة المشبه به إلى المشبّه، ويقدّر للشمس مثله بقرينته؛ولك أن تجعل "كالشمس" صفة "حواش"، و"لنجوم الدرر" متعلقاً "بغواش"، أي: (هذه حواش مثل الشمس غواش لنجوم درر الزبر)، وحينئذ لا كلفة في كلامه".[69]

– يبين خطأ العصام في المعلومة، مثل قوله [قوله: "إلى المأثور المشهور" ظنّ هذا الكلام حديثاً، لأنّ الأثر الحديثُ الشريف، أو خبر الصحابة، وليس كذلك].[70]

– ينقل انتقادات الآخرين دون التصريح بأسمائهم، مثل ["قال الشارح الكازروني قاله أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب كرم الله وجه" قيل هذا افتراءٌ على الكازروني فإنه لم يَعزُه على أحد].[71]

– ينقل انتقاد الآخرين ويوافقه، مثال: [قوله: "فاحفظه فإنه مما خفي على غيري" قيل هذا تبجّح وغرور بما هو غلط فاحش وهو كذلك][72] والقائل هو البركوي (981هـ) في "شرح لب الألباب في علم الإعراب".

---

[63] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 11ب.

[64] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 8ب.

[65] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 2ب.

[66] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 21ب.

[67] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 8أ.

[68] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 9أ.

[69] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 6أ.

[70] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 18أ.

[71] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 18أ.

[72] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 16ب.

– يبين ما تفرّد به العصام ولم يسبقه أحد فيه، مثل قول ملا زاده: "أمّا الخبط فلأنّ هذا اصطلاح من عند نفسه، ولم يقل به أحد"[73].

– يبين خطأ العصام في نسبة الأقوال، فعند قول العصام "والمحققون ذهبوا إلى رعاية جانب المعنى لكونه أهمّ" قال ملا زاده: "وأمّا الخطأ فعزاؤه إلى المحققين، وهم بريؤون منه".[74]

– عند تخطئة العصام لملا جامي ينتصر ملا زاده لملا جامي ويرد على العصام، مثال: [قوله: "فقوله ليس من مقولة الحرف والصوت أصلاً ليس على ما ينبغي" أقول بل هو على ما ينبغي].[75] مثال آخر: [قوله: "ويرد عليه" غير وارد].[76]

– يخالف العصام في معنى كلام ملا جامي، مثال: [والخامس في قوله "وإنما قال غير لازمة اكتفاءً بأدنى ما يكفي" فإنه لم يقل ذلك اكتفاءً بأدنى الكفاية، بل قاله لكونه كذلك في نفس الأمر، لأن المطابقة الاتفاقية جائزة غير لازمة، كما أشرنا إليه في الوجه الأول].[77]

– يحتدّ في نقد العصام، فعند قول العصام "يستدعي أن يكون الجار والمجرور بحسب المعنى وصفاً وبحسب اللفظ حالاً" قال ملا زاده: "خبطٌ وخلطٌ وخطأ".[78]

5. منهجه في الاقتباس

منهج ملا زاده في الاقتباس واحد، ولم يشذ عنه إلّا لضرورة، ونبين هذا في أنواع الاقتباسات:

عند اقتباس الآيات القرآنية يحذف الواو من بداية الآية، وهو مذهب كثير من العلماء عند الاستشهاد بالقرآن، لأن قصدهم الاستشهاد لا التلاوة، ودليلهم فعل النبي —صلى الله عليه وسلم– في رسالته إلى هرقل إذ أورد الآية ﴿قُلْ يَاأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ﴾[79] دون "قل"[80]؛ ومن الأمثلة في كلام ملا زاده قوله: [قال الله تعالى ﴿الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾[81]؛ وقال الله تعالى ﴿إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[82]] والآيتان تبدآن بالواو، وقد حذفهما.

وعند الاستشهاد بالحديث الشريف يورد لفظه تاماً، ولا يذكر مصدره وتخريجه، مثل قوله: "إلى هنا لفظ الحديث على ما ذُكر في بعض الكتب".[83]

1.5. الاقتباس من الكتب

يقتبس من كلام العلماء سواء في متن الكتاب أو المنهوات، مثل نقله من منهوات ملا جامي: [كتب

---

[73] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)،10ب.

[74] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 10ب.

[75] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 16ب.

[76] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 18ب.

[77] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 17أ.

[78] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 10ب.

[79] آل عمران 64/3.

[80] محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، *البرهان في علوم القرآن*، تحقيق: محمد إبراهيم (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، 1957م)، 481/1.

[81] العنكبوت 69/29.

[82] الشورى 52/42. في النسخ جميعها: المستقيم، والمثبت الصواب.

[83] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 9أ.

الشارح رحمه الله تعالى في الحاشية: "وإنما قال موضوعاً ولم يقل مستعملاً في عبارتهم المشهور].[84]

وعند الاقتباس من الكتب يصرح باسمها ويحرص على ذكر عبارتها بحروفها دون تصرف، مثل: [في القاموس "الرِبق بالكسر حبل فيه عدّة عُرىً يُشدّ به البَهْمُ، كلّ عروة رِبقة بالكسر والفتح، والجمع كعنب وأصحابٍ وجبال" انتهى كلامه].[85]

وأحياناً ينقل عن المصدر بواسطة، مثل قوله: "وقال بعض الأفاضل نقلاً عن الأساس".[86]

وفي عِدّةِ مواضع بيّن المصدر في الهامش، مثلاً: في المتن "وإمّا لكونها اختيارية على رأي بعض العلماء" وعلق في الهامش: "هو سيف الدين الآمدي رحمه الله {منه}".[87]

2.5. الخطأ في تسمية المصدر:

لا جرم أن المؤلف يقع منه السهو والغفلة في اسم المصدر، سيما إن اعتمد كتابين متقاربين، فيقع له الاشتباه أو يسبقه القلم، ومن الأمثلة:

– أخطأ في الإحالة إلى المصدر، فقال في الهامش: "وأجاز الفرّاء (أما بعداً) بالنصب والتنوين، و(أما بعدٌ) بالرفع والتنوين، وأجاز هشام (أما بعدَ) بفتح الدال، وأنكره النحاس، كذا ذكره السبكي في شرح المنهاج".[88]

ولم أجده في كتاب السبكي "الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول"، والصواب أنه في شرح النووي لكتابه المنهاج، واسمه دقائق المنهاج في الصفحة 27.

– قال في الهامش: "الصَّدِيع: الصبح. مختار"[89]، ولم أجده في مختار الصحاح، ووجدته في الصحاح: مادة صدع.

الخاتمة

أظهر البحث أنّ حاشية ملا زاده على شرح العصام تُمثّل نموذجاً مميّزاً للنحو العربي في العهد العثماني، وأنّها جديرةٌ باهتمام الباحثين؛ وكذا سائر مؤلفاته، فقد حصّل قدراً من العلم مقدّراً كفيلاً لأن يؤلِّف ويدرّس، وانتهج درباً علمياً قويماً في التأليف والشرح، ويتكلم أحياناً بشدّة وغِلظة تسبّبت بها البيئة العلمية المشحونة بالخصومات والنزاعات العقدية والمذهبية في عصره، مما انعكس على منهجه بالتفرّد والتقلّل من التبعيّة وبذل الوسع في الاجتهاد مع تجنّب التقليد، والحرص على نفعِ الطلاب وإقصائِهم عن الأقوال الغريب مما صبغ أسلوبه أحياناً بالحدّة أو الشدّة في النقد.

كما أظهرت الدراسة بوضوح تفرداته واجتهاداته النحوية، وأبرزت أسلوبه النقدي ومنهجه التحليلي المقارن في معالجة المسائل النحوية.

وقد بيّن البحثُ أهمية الجهود التي بذلها ملا زاده، من خلال جمع سيرته العلمية ورحلته والتعريف بمؤلفاته

---

[84] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 16أ.

[85] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 6ب.

[86] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (محمد راشد أفندي، 748)، 15ب.

[87] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 7ب.

[88] ملا زاده، *حاشية على شرح الفوائد الضيائية* (حاجي سليم آغا، 1110)، 5ب.

[89] يحيى بن شرف النووي، *دقائق المنهاج*، تحقيق: إياد الغوج (بيروت: دار ابن حزم – مكة المكرمة: المكتبة المكية، 1996)، 27.

التي ما زالت تنتظر مزيداً من عناية الدّرسين والمحققين بنشرِ مؤلفاته وجَمْعِ تفرّداته واجتهادته ودراسة منهجه وتقييم جهوده.

ويخلص البحث إلى ضرورة مواصلة الجهود في نشر ما تبقى من تراثه المخطوط، وتوسيع الدراسات حول آثاره العلمية في مختلف فروع العلوم التي تناولها، بهدف فهمٍ أوضحَ لمكانة ملا زاده العلمية وتأثيره في سياقه التاريخي والعلمي؛ كما يوصي البحث بتوجيه دراسات مستقبلية لفحص أثر البيئة العقدية والسياسية في عصره على التوجهات العلمية والمنهجية له ولأقرانه من علماء زمانه.

المصادر

بروسه لي، محمد طاهر. *عثمانلي مؤلفلري*. المجلد 5. إستانبول: مطبعه عامره، 1915/1333.

البغدادي، إسماعيل باشا. *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. المجلد 2. إستانبول: وكالة المعارف، 1951.

الجبوري، عبدالله. *فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد*. المجلد 3. بغداد: مطبعة الإرشاد، 1973.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي. *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. المجلد 6. بغداد: مطبعة المثنى، 1941.

الحبشي، عبد الله محمد. *جامع الشروح والحواشي*. المجلد 4. أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2004.

الدرايتي، مصطفى. *معجم المخطوطات العراقية*. المجلد 20. طهران: انتشارات سازمان اسناد ملى جمهوري إسلامي إيران، 1976.

روحانى، بابا مردوخ. *تاريخ مشاهير كرد*. المجلد 3. طهران: انتشارات سروش، الطبعة 2، 1963.

الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر. *البرهان في علوم القرآن*. تحقيق: محمد إبراهيم. المجلد 4. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، 1957م.

زكي، محمد أمين. *مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي*. مترجم: فاطمة زكي. المجلد 2. بغداد: مطبعة التفيض الأهلية، 1945.

العصام، إبراهيم بن محمد الإسفراييني. *حاشية على ملا جامي*. إستانبول: مطبعه عثماني، 1892/1309.

قره بلوط، علي الرضا. *معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم*. المجلد 6. قيصري: دار العقبة، 2001.

كحالة، عمر رضا. *معجم المؤلفين*. المجلد 15. بيروت: مطبعة المثنى – بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1957.

المحبي، محمد أمين بن فضل الله. *خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر*. المجلد 4. بيروت: دار صادر، 1990.

المدرس، عبدالكريم محمد. *علماؤنا في خدمة العلم*. تحقيق: محمد علي القره داغي. بغداد: مطبعة الإرشاد، 1983.

ملا زاده، محمد بن أبي بكر الكردي. *حاشية على شرح الفوائد الضيائية*. قيصري: مكتبة محمد راشد أفندي، 748، 1ب–207ب – إستانبول: محمد عاصم كوبريلي، 567، 1ب–262أ – إستانبول: مكتبة حاجي سليم آغا، 1110، 1ب–218ب . https://portal.yek.gov.tr/works/detail/365044

سيفمش، علي رضوان. ملا زاده محمد الكردي السهراني وحاشية على حاشية العصام على الفوائد الضيائية للجامي تحليل وتحقيق القسم الأول. هكاري: جامعة هكاري، رسالة ماجستير، 2024.

الميهي، أحمد – البيلاوي، محمد. *فهرس الخزانة الخديوية*. المجلد 2. القاهرة: مطبعة الشيخ عثمان عبدالرازق، 1889/1306.

نعيما، مصطفى أفندي. *تاريخ نعيما*. المجلد 2. إستانبول: مطبعه عامره، 1735/1147.

النووي، يحيى بن شرف. *دقائق المنهاج*. تحقيق: إياد الغوج. بيروت: دار ابن حزم – مكة المكرمة: المكتبة المكية، 1996.

الهسنياني، صالح شيخو. *علماء الكرد وكردستان*. دهوك: مطبعة هاوار، 2012.

Çıkar Çatışması/Conflict of Interest: Yazarlar, çıkar çatışması olmadığını beyan etmiştir. / The authors declared that there is no conflict of interest.

Finansal Destek/Grant Support: Yazarlar, bu çalışma için finansal destek almadığını beyan etmiştir. / The authors declared that this study has received no financial support.

Yazar Katkıları/Author Contributions: Mohammad Saber Cheikhmous (Yazar-1) Nusrettin Bolelli (Yazar-2)
Çalışmanın Tasarlanması/Conceiving the Study: Yazar-1 **%55** Yazar-2 **%45**
Veri Toplanması/Data Curation: Yazar-1 **%50** Yazar-2 **%50**
Veri Analizi/Data Analysis: Yazar-1 **%50** Yazar-2 **%50**
Makalenin Yazımı/Writing: Yazar-1 **%50** Yazar-2 **%50**
Makale Gönderimi ve Revizyonu/Submission and Revision: Yazar-1 **%55** Yazar-2 **%45**

Kaynakça | References

Almihi, Ahmad - el-Beylavi, Muhamad. *Fihrisû'l- hizâneti'l- Hıdviyye*. 2 Cilt. Kahire: matba'at eş-şeyh 'Usmân Abdulrâzık, 1306/1889.

Bağdadi, İsmail Paşa. *Hediyetü'l- 'arifin esma'ü'l- müellifin ve'l- musannifine*. 2 Cilt. İstanbul: Vekaletu'l- me'ârif, 1951.

Bursalı, Muhammed Tahir. *Osmanlı müellifleri*. 5 Cilt. İstanbul: Matbaa-i 'âmire, 1333/1915.

ed-Derayiti, Mustafa. *Mücemu'l-mâhtutatu'l-'İrâkiyye*. 20 Cilt. Tahran: İntişârât sazmân isnâd millî cumhuri islâmiyı İran, 1976.

el-Ceburi, Abdullah. *Fihris'l mehtutatı'l- 'arabiyye fi mektebeti'l- evkâf i'l- âmme fi Bağdad*. 3 Cilt. Bağdat: matba'at el-İrşâd, 1973.

el-Hesneyani, Salih Şeyho. *'Ulemâü'l- kürd ve kürdistân*. Duhok: matba'atu Hevâr, 2012.

el-Hibşî, Abdullah Muhammed. *Câmiu'ş- şuruh ve'l- hevâşi*. 4 Cilt. Abuzabi: el-macma' es-sekâfi, 2004.

el-İsam, İbrahim b. Muhammed el-İsfarayini. Haşiye *'elâ Molla Cami*. İstanbul: Osmanlı matbaası, 1309/1892.

el-Muderris, Abdulkerim Muhammed. *'Ulemâüne fi hidmeti'l- ilm*. thk. Muhammed Ali el-Karadağı. Bağdat: matba'at el-İrşâd, 1983.

el-Muhibbî, Muhammed Emin b. Fezlullah. *Hulâsetu'l- âsâr fi ayânı'l- karni'l- hadi 'aşer*. 4 Cilt. Beyrut: Daru sâdır, 1990.

el-Zerkeşî, Muhammed b. Abdullah b. Bahâdır. *el-Bürhân fi 'ulumı'l- kûr'ân*. thk. Muhammed İbrahim. 4 Cilt. Kahire: Dar ihya' el-kutub el-'Arebiyye İsa el-Babî el-Helebî ve şürekaühu, 1957.

en-Nevevi, Yahya b. Şeref. *Dekayikü'l- minhâc*. thk. İyâd el-Ğuc. Beyrut: Daru ibn

Hazm - Mekke: el-mektebetu'l- Mekkiyye, 1996.

Hacı Halife, Mustafa b. Abdullah Katib Çelebi. *Keşfü'z- zünûn 'an esmai'l- kütüb ve'l-fünun*. 6 Cilt. Bağdat: matba'at el-Müsennâ, 1941.

Karabulut, Ali Rıza. *Mu'cemu tarihi't- turâsi'l- islami fi mektebâti'l- âlem*. 6 Cilt. Kayseri: Dâr el-Akebe, 2001.

Kehhâle, Ömer Rıza. *Mu'cemu'l- müelifin*. 15 Cilt. Beyrut: matba'at el-Müsennâ - Beyrut: Dar ihya' et-turasi'l- 'arabi, 1957.

Molla-Zâde, Muhammed b. Ebi Bekr el-Kürdî. *Haşiye 'elâ Şerhi'l-Fevâdi'z-Ziyâiyye*. Kayseri: Raşit Efendi, 748, 1b-207b – İstanbul: M.Asım Köprülü, 567, 1b-262a -İstanbul: Haci Selim Ağa, 1110, 1b-218b. https://portal.yek.gov.tr/works/detail/365044

Naimâ, Mustafa Efendi. *Tarih'u Naimâ*. 2 Cilt. İstanbul: Matbaa-i 'âmire, 1147/1735.

Rohânî, Baba Merdoh. *Târihu meşâhir-i kürd*. 6 Cilt. Tahran: intişâratı suruş, 2. Basım, 1963.

Sevmiş, Ali Rıdvan. *MollaZade Muhammed el-Kürdî Es-sehranî ve Hâşiyetü Alâ Hâşiyeti'l-İsam Ale'l-Fevâidi'z-Ziyâiyye Li'l-Câmi Adlı Esrinin Tahlil ve Tahkiki (Birinci Bölüm)*. Hakkari: Hakkari Üniversitesi, Yüksek Lisans Tezi, 2024.

Zeki, Muhammed Emin. *Meşâhiru'l- kürd ve kürdistan fi'l- devri'l- islâmî*. çev. Fatima Zeki. 2 Cilt. Bağdat: matba'at el-tafeyuz el-ehliya, 1945.